

وانغ يي: ظلت الصين تهتم بالجنوب العالمي وتندمج في نسيجه

في يوم 8 مارس، تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين عن التعاون بين دول الجنوب العالمي.

قال وانغ يي إن الصعود الجماعي للجنوب العالمي يعتبر علامة بارزة للتغيرات الكبرى في العالم. ارتفعت حصة الجنوب العالمي في الاقتصاد العالمي من 24% إلى أكثر من 40% خلال العقود الأربعة الماضية، مما جعله قوة دافعة محورية تحرك عجلة تعددية الأقطاب العالمية. في الوقت الراهن، تتفشى نزعة الهيمنة وسياسة القوة، مما شكل صدمة خطيرة للنظام الدولي القائم. فينبغي أن يعزز الجنوب العالمي التواصل والتنسيق، ويبذل جهودا مشتركة لصيانة حقوقه ومصالحه المشروعة وتوسيع فضاء لتنميته المستقلة.

أشار وانغ يي إلى أن الجنوب العالمي طاقة إيجابية ناشئة وفاعلة وساعية للخير في الساحة الدولية. كلما اشتدت التحولات والاضطرابات في العالم، ازدادت ضرورة أن نرسخ الثقة، ونعزز التضامن والتعاون، ونرفع راية السلام والتنمية والتعاون والكسب المشترك بشكل مشترك، كما عليها تفعيل دور مجموعة البريكس ومنظمة شانغهاي للتعاون و"مجموعة ال-77 والصين" وغيرها من المنصات المهمة، من أجل إطلاق صوت السلام ودفع عجلة التنمية.

قال وانغ يي إن تعددية الأطراف تعتبر "الحصن الآمن" لدول الجنوب. فعلى الجنوب العالمي أن يدفع المجتمع الدولي لتطبيق تعددية الأطراف الحقيقية، والحفاظ على نمو جيد على المنظومة الدولية المتمحورة حول الأمم المتحدة والنظام الدولي القائم على القانون الدولي. وينبغي الالتزام بالتعامل مع شؤون العالم عبر التشاور بين جميع الدول، ووضع القواعد الدولية بمشاركة جميع الدول.

تحتاج تنمية الجنوب العالمي إلى بيئة دولية يسودها الانفتاح والتعاون. فعلى أن ندعو إلى العولمة الاقتصادية المتسمة بالشمول والنفع للجميع، وندفع ببناء الاقتصاد

العالمي المنفتح، ونحافظ بحزم على منظومة التجارة المتعددة الأطراف، لكي نتقاسم الفرص ونحقق الكسب المشترك من خلال الانفتاح.

شدد وانغ يي أن الصين ظلت تهتم بالجنوب العالمي وتندمج في نسيجه، مستعدة للعمل مع سائر دول الجنوب على السير يدا بيد على طريق التحديث، والدفع ببناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.